

أعتقد ان الحادث انتهى بالنسبة لى !
(يعود الى الجلوس)

القس : (داخل الكتاب) اسأل نفسى ما هى التفاصيل
فى شخصيتى التى تجعله يظننى كتابا ؟

المريسة : (داخل الكتاب) وأنا التى لا تعرف القراءة !
الحلاق : (داخل الكتاب) نحن والحمد لله عقلاء ،
لسنا منهم •

الفتاة : (داخل الكتاب) كتب ! كتب ! يعتبرنا كتباً ،
ماذا ستكون سيرتنا اذن !

(ينفجر الثلاثة ضاحكين وكأنهم ثلاثة
كتب ضخمة تهتز)

كيشوت : عظيم ! هرجوا كما يحلو لكم ! جاء الوقت ،
الوقت جاء ! الزموا معايد الخيانة والرعب
يا أجبين سحرة ، يا خداعين ، يا فهازين ،
يا أكبر كفره يا ثعابين ، يا بنى آدميين بقلوب
ميتة ، يا ظلمة يرتدون روب العدالة ! جاء
الوقت ، الوقت جاء ! اتنبهوا جميعا ! أنا
انهض •• انى أتكلم ! وسأنفجر ! (لا يلبث
أن يقف منتصب القامة ثم يتقدم الى الأمام